

ال حاجيات الغذائية للنباتات الخضراء

تمهيد:

تحتاج النباتات كباقي الكائنات الحية في اقياتها الى عناصر وظروف عيش ملائمة تستمدها من وسط عيشها.

فما هي الحاجيات الإلزامية للنباتات الخضراء؟

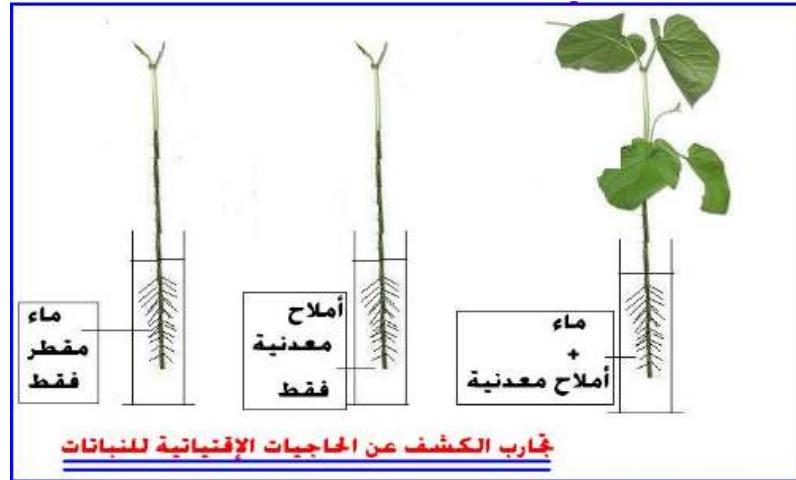
وما هي ظروف عيش النباتات الخضراء؟ وكيف توظفها النبتة في نموها؟

وكيف يمكن الكشف تجريبيا عن هذه الاحتياجات؟

I - الكشف عن الحاجيات الغذائية للنباتات الخضراء:

1 - الكشف عن الحاجيات إلى الماء والأملاح المعدنية:

(a) تجربة:



نأخذ ثلاثة أنابيب اختبار، ونضع فيها نباتات من نفس النوع، في الأنابيب رقم 1 نضع ماء وأملاحاً معدنية، وفي الأنابيب رقم 2 نضع أملاح معدنية فقط دون ماء، وفي الأنابيب رقم 3 نضع ماء فقط.

(b) ملاحظة:

في نهاية التجربة بعد مرور أسبوع نلاحظ ما يلي:

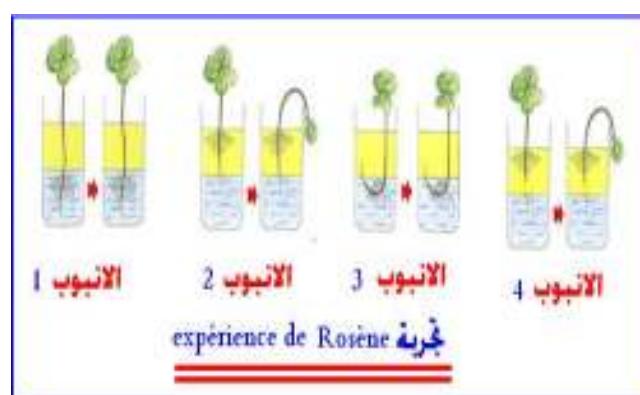
- ✓ في الأنابيب رقم 1 تنمو النبتة بشكل طبيعي.
- ✓ في الأنابيب رقم 2 ذبلت النبتة وماتت.
- ✓ في الأنابيب رقم 3 في البداية بدأت النبتة في النمو ثم ذبلت وماتت.

(c) استنتاج:

من خلال التجربة يتبيّن أن الماء وحده غير كاف لنمو النبتة، ولكي تنمو النبتة بشكل طبيعي، فإنها تحتاج إلى الماء والأملاح المعدنية، وعادة تستمد النبتة هذه العناصر من التربة.

2 - البنيات المسؤولة عن امتصاص الماء والأملاح المعدنية:

(a) تجربة: Rosène



لإنجاز التجربة نحتاج إلى 4 أنابيب اختبار و 4 نباتات فتية.

- ✓ في الأنابيب رقم 1: الجذور موجودة كاملة في الماء.
- ✓ في الأنابيب رقم 2: المنطقة المشعرة للجذور في الزيت ونهايتها في الماء.
- ✓ في الأنابيب رقم 3: المنطقة المشعرة في الماء ونهاية الجذور في الزيت.
- ✓ في الأنابيب رقم 4: المنطقة المشعرة في الزيت ونهاية الجذور في الزيت.

(b) ملاحظة:

- ✓ في الأنابيب رقم 1: نمو عادي للنبتة.
- ✓ في الأنابيب رقم 2: ذبلت النبتة وماتت.
- ✓ في الأنابيب رقم 3: نمو عادي للنبتة.
- ✓ في الأنابيب رقم 4: ذبلت النبتة وماتت.

ومن خلال ملاحظة المنطقة المشعرة للجذور عند نبتة فتية نلاحظ وجود زغب كثيف في منطقة محددة من الجذر، إنه: زغب الامتصاص **Poils d'absorption**.

(c) استنتاج:

يتم امتصاص الماء والأملاح المعدنية من طرف النبتة على مستوى المنطقة المشعرة من الجذور **les racines** بواسطة زغب كثيف يسمى زغب الامتصاص.

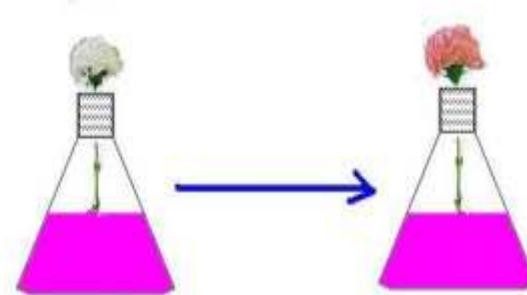
2 - تكون النسخ الخام وظاهرة النتح:

أ - تعرف مصدر النسخ الخام **Sève brute**:

بعد امتصاصه من طرف النباتات، يكون الماء والأملاح المعدنية خليطا يسمى النسخ الخام **la sève brute**.

(a) تجربة:

نضع (زهرة القرنفل) في إناء به ماء ملون.



تجربة تلون زهرة القرنفل

(b) ملاحظة:

في نهاية التجربة نلاحظ تلون الزهرة.

(c) استنتاج:

يبين تلون الزهرة أن النسخ الخام يصل إلى مختلف أجزاء النبتة، وقد بينت الملاحظة المجهرية للنباتات الوعائية أنها تحتوي على قنوات أو أوعية تدعى الأوعية الناقلة، وتعتبر المسئولة عن نقل النسخ الخام من الجذور نحو الأوراق عبر الساق.



ب - ظاهرة النتح : La transpiration

(a) تجربة:

(b) ملاحظة:

نلاحظ تكدس قطرات الماء في جدار الكيس البلاستيكي الشفاف.

(c) استنتاج:

يرجع سبب ظهور الماء في الكيس البلاستيكي لكونه يخرج عبر الشغور الموجودة في أوراق النبتة، وتسمى هذه الظاهرة بالتحتح **transpiration**، وتؤمن ظاهرة النتح انتقال النسخ الخام عبر كافة أجزاء النبتة من الجذور إلى الأوراق عبر الساق.

خلاصة:

تحتاج النباتات الخضراء في تغذيتها إلى الماء والأملاح المعدنية التي تمتصلها من التربة بواسطة زغب الإمتصاص على مستوى الجذور، بعد امتصاصها من طرف النبتة يكون الماء والأملاح المعدنية خليطا يسمى النسخ الخام ينتقل من الجذور نحو الأوراق عبر الساق بفضل ظاهرة النتح، لا تحتاج النباتات الخضراء في تغذيتها إذن للمادة العضوية لذا تتعت بذاتية التغذية.

II - الكشف عن مظاهر التغذية الذاتية عند النباتات الخضراء:

إذا كانت النباتات لا تحتاج في تغذيتها إلى المادة العضوية، وتكتفي فقط بالماء والأملاح المعدنية، فما مصدر المادة العضوية

التي تنتجه؟

1 - تجربة Sachs :

(a) تجربة:

(b) ملاحظة:

نلاحظ نموا عاديا للنبتة حتى في غياب التربة (وجود الماء والأملاح المعدنية فقط).

(c) استنتاج:

لا تحتاج النباتات في تغذيتها إلى المادة العضوية بل تقوم بانتاجها، لذا تتعت النباتات بذاتية التغذية **Autotrophe**، على عكس الانسان مثلا الذي يحتاج في تغذيته للمادة العضوية وينعمت بغير ذاتي التغذية **Hétérotrophe**.

2 - العناصر الضرورية لانتاج المادة العضوية:

أ - دور الضوء:

(a) تجربة:

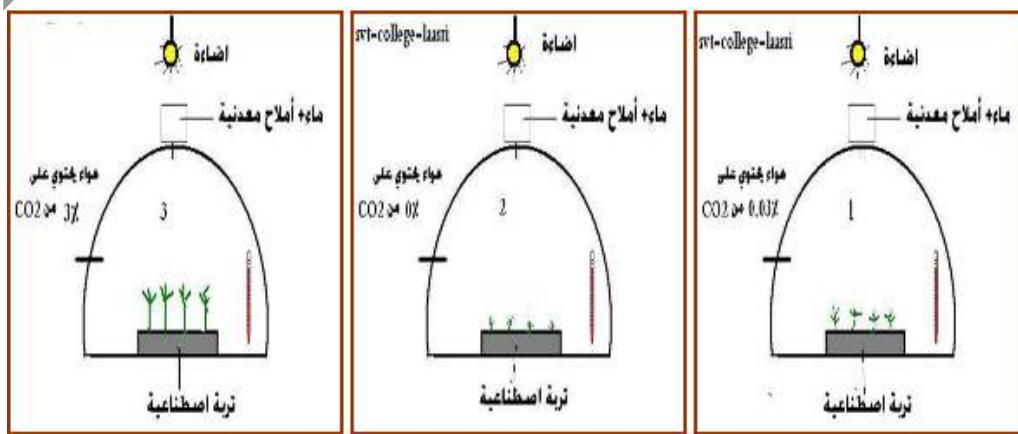
زرع نبات عباد الشمس في بيتين بلاستيكيين **serres** مع الاحتفاظ بجميع العناصر متشابهة (الماء والأملاح المعدنية ...).

(b) ملاحظة:

هناك اختلاف في كتلة المادة المجففة في البيتين بلاستيكيين، الكتلة في البيت بلاستيكي الأول أكبر من الكتلة في البيت بلاستيكي الثاني.

(c) استنتاج:

كلما ازدادت مدة الإضاءة تزداد كتلة المادة المجففة، فالضوء إذن يلعب دورا مهما في انتاج المادة العضوية عند النباتات.



ب - دور ثاني أكسيد الكربون:

(a) تجربة:

(b) ملاحظة:

هناك اختلاف في نمو الفجل داخل الاجراس الثلاثة:

- ✓ الجرس رقم 1: نمو متوسط.
- ✓ الجرس رقم 2: نمو ضعيف.
- ✓ الجرس رقم 3: نمو جيد.

(c) استنتاج:

ثنائي أكسيد الكربون ضروري لنمو النبات وإنتاج المادة العضوية عند النباتات، فكلما ازداد تركيز ثاني أكسيد الكربون في الهواء كلما ازداد إنتاج المادة العضوية ونمو النبتة.

ج - دور اليخصوص:

تحتوي النباتات الخضراء على صبغة pigment خضراء تدعى اليخصوص chlorophylle، وهذا الأخير متواجد في جميع أجزاء النبات إلا أن تركيزه يكون أقصى على مستوى الأوراق، ويلتقط اليخصوص الطاقة الشمسية ويوظفها في تركيب المادة العضوية، وتسمى هذه الظاهرة: التركيب الضوئي la photosynthèse.

د - مظاهر خارجي من مظاهر التركيب الضوئي:

(a) تجربة:

(b) ملاحظة:

(c) استنتاج:

يأخذ النبات في الضوء ثاني أكسيد الكربون ويعحر الأكسجين، وتسمى هذه العملية بالتبادل الغازية اليخصوصية.

خلاصة:

تقوم النباتات في وجود الضوء واليخصوص بتركيب المادة العضوية انطلاقاً من الماء والأملاح المعدنية وثاني أكسيد الكربون التي تأخذها من وسط عيشها، وتصاحب هذه الظاهرة بتحريض الأكسجين، كما تقوم ب تخزين المواد المركبة في أعضاء خاصة كالبذور والدرنات والشمار والأوراق ...، وتشكل هذه المواد المركبة غذاء للنبات نفسه وللorganisms العاشبة والقارمة.

